

22- باب الرجاء 91 ربيع آخر 3441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين نقل الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين في باب الرجاء وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها فجعل لها فرطا وسلفا بين يديها. واذا اراد هلاك امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر. فافر عينه بهلاكها حين كذبه وعصوا وعصوا امره. رواه مسلم - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. تقدم الكلام على حديث ابي امين وجريح رضي الله عنه. عمرو بن عبسة انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة ثم قدم عليه في المدينة وعلمه مما علمه الله. من الصلاة ومن احكام الوضوء - [00:00:40](#)

في هذا الحديث بقية فوائد منها اولا تحريم الصلاة في اوقات النهي واوقات النهي اي الاوقات التي ينهى عن الصلاة فيها ثلاثة الاول من بعد صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح. يعني بعد طلوع الشمس بنحو خمس عشرة دقيقة - [00:00:59](#)

والوقت الثاني حين يقوم قائم الظهيرة يعني قبل الزوال بنحو عشر دقائق والوقت الثالث من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ففي حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان - [00:01:22](#)

فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تنطبق الشمس للغروب وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وعن الصلاة بعد العصر -

[00:01:45](#)

حتى تغرب الشمس ويستثنى من تحريم الصلاة في هذه الاوقات ما له سبب. فكل صلاة لها سبب فانها تفعل في اوقات النهي لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن تحري الصلاة في هذه الاوقات. والذي يصلي صلاة لها سبب لم - [00:02:06](#)

بل صلى لذلك السبب. فمن ذلك قضاء الفرائض. فان الفرائض تقضى ولو في اوقات النهي. ومن ذلك ايضا تحية المسجد. فمتى دخل الانسان المسجد فانه يصلي ركعتين في اي وقت شاء. ومن ذلك ايضا - [00:02:28](#)

اتى الطواف كما في حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عدي مناف لا اسمعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى فيه ان ساعة شاء من ليل او نهار. ومن ذلك ايضا سنة الوضوء - [00:02:48](#)

فيسن لمن توطأ وضوءا ان يصلي عقب وضوءه ركعتين. كما في حديث بلال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال اني سمعت دف نعليك في الجنة. فاخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام - [00:03:08](#)

قال رضي الله عنه ارجى عمل عملته في الاسلام اني ما تطهرت طهورا في اي ساعة من ليل او نهار الا صليت بهذا الطهور ما كتب الله تعالى لي. فكل صلاة لها سبب فانه يجوز ان تفعل في اوقات النهي. وفيه ايضا دليل على - [00:03:28](#)

فضيلة الوضوء وانه سبب لتكفير الذنوب والسيئات. ومنها ايضا استحباب صلاة ركعتين الوضوء وان الانسان اذا توطأ فانه يستحب له ان يصلي ركعتين او ان يزيد ما شاء الله. ومنها ايضا ان - [00:03:48](#)

ان صلاة الضحى ليس لها عدد محدد معين. لان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقصر عن الصلاة في اوقات ثم يصلي الى ان يدخل وقت النهي من صلاة الظهر يعني قبل الزوال وهذا يدل على ان صلاة الضحى - [00:04:08](#)

ليس لها عدد معين ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى اربعا ويزيد ما

شاء الله. فاقبل ركعتان وللانسان ان يزيد ما شاء الله حسب نشاطه. ومنها ايضا النهي عن التشبه بالكفار. ولا - [00:04:28](#)
سيما فيما يتعلق بعباداتهم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على
هذا الحديث اقل احوال هذا الحديث انه يقتضي تحريم التشبه بهم - [00:04:51](#)

وان كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم بقول الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. اما الحديث الثاني حديث ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله الرحمة بامه قبض نبيها فجاء - [00:05:12](#)

مقدما وسلفا يعني انه يقبضه ويميته قبل امته. رحمة بهم واذا اراد الله تعالى هلاك امة عذبتها وهو حي حتى تقر عين هذا النبي بسبب
تكذيب هذه الامة له. وهذا الحديث - [00:05:32](#)

يدل على فضيلة هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم. وان الله تعالى اراد بها الرحمة. وانها امة لان الله تعالى قبض نبيها قبلها.

وهذا يدل على ان الله تعالى اراد الرحمة بهذه الامة - [00:05:52](#)

هذا من الخصائص والفضائل التي فضلت به هذه الامة على غيرها من الامم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا

محمد - [00:06:12](#)